

Document: EB 2008/95/R.3
Agenda: 3
Date: 3 December 2008
Distribution: Public
Original: English

A



تمكين السكان الريفيين الفقراء
من التغلب على الفقر

تقرير لجنة مراجعة الحسابات عن برنامج العمل،
واعتماد تمويل تجهيز البرامج، والميزانيتين
الإدارية والرأسمالية للصندوق ومكتب التقييم فيه
لعام 2009

المجلس التنفيذي - الدورة الخامسة والتسعون
روما، 15-17 ديسمبر/كانون الأول 2008

للاستعراض

مذكرة إلى السادة المدراء التنفيذيين

هذه الوثيقة معروضة على المجلس التنفيذي للاستعراض.

وبغية الاستفادة على النحو الأمثل من الوقت المتاح لدورات المجلس التنفيذي، يرجى من السادة المدراء التنفيذيين التوجه بأسئلتهم المتعلقة بالجوانب التقنية الخاصة بهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة إلى:

Gary Howe

مدير شعبة التخطيط الاستراتيجي والميزانية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2262

البريد الإلكتروني: g.howe@ifad.org

أما بالنسبة للاستفسارات المتعلقة بإرسال وثائق هذه الدورة فيرجى توجيهها إلى:

Deirdre McGrenra

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06-5459 2374

البريد الإلكتروني: d.mcgrenra@ifad.org

تقرير لجنة مراجعة الحسابات عن برنامج العمل، واعتماد تمويل تجهيز البرامج، والميزانيتين الإدارية والرأسمالية للصندوق ومكتب التقييم فيه لعام 2009

1- وفقاً للإجراءات التي اعتمدها المجلس التنفيذي في دورته الحادية والثمانين، استعرضت لجنة مراجعة الحسابات برنامج العمل، واعتماد تمويل تجهيز البرامج، والميزانيتين الإدارية والرأسمالية للصندوق ومكتب التقييم فيه لعام 2009 (الوثيقة AC 2008/102/R.6) في اجتماعها الثاني بعد المائة في 11 نوفمبر/تشرين الثاني 2008. وأتت اللجنة على الوثيقة لما اتسمت بها من وضوح ولتحسن عرضها سنة بعد أخرى. وتعرض للجنة فيما يلي المواضيع المتعلقة ببرنامج العمل والميزانية لعام 2009 التي تود أن توجه انتباه المجلس التنفيذي إليها.

أولاً - الجزء الأول - برنامج العمل، واعتماد تمويل تجهيز البرامج، والميزانيتين الإدارية والرأسمالية للصندوق ومكتب التقييم فيه لعام 2009

ألف - التضخم وسعر الصرف

- 2- لاحظت اللجنة أن التغيرات الاقتصادية الدراماتيكية في الأشهر الثلاثة الأخيرة لا تظهر في وثيقة برنامج العمل والميزانية لعام 2009، حيث أن سعر صرف اليورو مقابل الدولار الأمريكي (البالغ 0.67) المستخدم في إعداد الميزانية لم يعد واقعياً وأن معدل التضخم البالغ 3 في المائة المطبق على التكاليف من غير الموظفين قد يكون مرتفعاً بعض الشيء على ضوء التطورات الأخيرة.
- 3- وأوضحت الأمانة أن إعداد وثيقة برنامج العمل والميزانية لعام 2009 بدأ قبل نحو أربعة أشهر وأنه قد تم استخدام التوقعات الاقتصادية السائدة حينئذ. ووفقاً للإجراءات المتبعة، يجب أن تكون الوثيقة التي نوقشت في هذا الاجتماع مطابقة لتلك التي تعرض على المجلس التنفيذي في دورته في ديسمبر/كانون الأول 2008. ومع ذلك، وافقت الأمانة على ضرورة أن تظهر معايير أحدث في الوثيقة المقدمة للحصول على الموافقة النهائية. ووافقت اللجنة على أن معدل التضخم يمكن أن يبقى بنسبة 3 في المائة لأنه مطبق فقط على التكاليف من غير الموظفين وليس له أثر مادي على الميزانية الإجمالية.
- 4- اتفق أيضاً على أن تقوم الأمانة بعرض التعديلات التي تطال الأرقام العالية في توصيات وثيقة برنامج العمل والميزانية لعام 2009 ليظهر فيها سعر الصرف المتوقع لليورو مقابل الدولار الأمريكي لعام 2009 السائد في ديسمبر/كانون الأول 2008. وستتقح الوثيقة بأكملها لتأخذ في اعتبارها الاستنتاجات التي توصل إليها المجلس التنفيذي في دورته في ديسمبر/كانون الأول فيما يتعلق بأثر تطبيق سعر الصرف هذا. وستعرض الوثيقة المنقحة على مجلس المحافظين في فبراير/شباط 2009 للموافقة على الميزانيتين الإدارية والرأسمالية.

باء - تنفيذ الميزانية

5- تتضمن وثيقة برنامج العمل والميزانية لعام 2009 ملحقاً عن تنفيذ ميزانية السنوات السابقة والحالية في كل سنة. واستجابةً لطلب من لجنة مراجعة الحسابات، يبين الجدول 2 في الوثيقة ارتفاع مستوى تنفيذ الميزانية في 2007 والتنفيذ المتوقع في 2008. كما يظهر من الجدول 2 أنّ استخدام الميزانية كان مرتفعاً للميزانيتين الإدارية والرأسمالية ولاعتماد تمويل تجهيز البرامج. وبوجه خاص، تمخض ترايد عدد المشروعات التي يجري تصميمها وتنفيذها عن زيادة استخدام اعتماد تمويل تجهيز البرامج.

جيم - معدل الكفاءة

6- لاحظت اللجنة انخفاض معدل الكفاءة من 16.3 في المائة إلى 15.76 في المائة، وتساءلت، كما في السنوات السابقة، عن جدوى استمرار هذا المعدل، الذي أقر المجلس التنفيذي استخدامه في ديسمبر/كانون الأول 2005. غير أنها أقرت بأنّ اقتراح الصندوق بزيادة الميزانية الإدارية واعتماد تمويل تجهيز البرامج معاً بنسبة 1.2 في المائة فقط بالقيمة الحقيقية في عام 2009، في ظل زيادة برنامج عمل 2009 بنسبة 10 في المائة، يعتبر تقدماً ملموساً مهماً فيما يخص الكفاءة.

دال - الحضور القطري

7- أشار أحد أعضاء اللجنة إلى وجود تقدير كامل لتكاليف الحضور القطري في وثيقة برنامج العمل والميزانية لعام 2009 وبأنّ المعلومات الواردة تتعلق على ما يبدو بتوسيع كبير في الأنشطة والتكاليف المتعلقة بعام 2008؛ غير أنّ الوثيقة لا تقدم مبرراً لهذه الزيادات. وأبلغت اللجنة بأنّ وثيقة منفصلة وشاملة حول هذا الموضوع ستعرض على المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2008.

هاء - الميزانية الرأسمالية

8- اعتبرت اللجنة أنّ الميزانية الرأسمالية البالغة 4 ملايين دولار أمريكي تمثل عنصراً إيجابياً من وثيقة برنامج العمل والميزانية لعام 2009. وبوجه خاص، أعرب عدد من أعضاء اللجنة عن تقديرهم لرؤية مخصصات مقترحة لتحسين نظام القروض والمنح.

واو - سياسة المنح

9- لاحظت اللجنة أنّ نسبة المنح القطرية من مجموع برنامج العمل تبدو منخفضة. وأوضحت الأمانة أنّ المنح تُقدّم أيضاً ضمن إطار القدرة على تحمل الديون وبأنّ حصة مساعدات الصندوق المقدمة بموجب هذا الإطار وصلت إلى ما بين 19 و 20 في المائة لعام 2008، بما يعني أنّ ما يزيد عن 20 في المائة من برنامج العمل سيكون في الحقيقة على شكل منح مقدمة إلى البلدان.

10- كما أشير إلى أنّ الإدارة التزمت، خلال إعداد تقرير هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثامن لموارد الصندوق، بتقديم سياسة جديدة للمنح إلى المجلس التنفيذي خلال عام 2009.

زاي - الموظفون

- 11- لاحظت اللجنة أن نسبة موظفي فئة الخدمة العامة ما زالت مرتفعة بالمقارنةً مع موظفي الفئة المهنية. وأوضحت الأمانة في تفسير ذلك أن الإدارة تعتزم تحسين هذه النسبة وجعلها أكثر جدوى من خلال تقديم معلومات مفصلة بحسب الإدارة لإظهار خصائص كل حالة.
- 12- وأشارت اللجنة إلى أن نسبة موظفي دائرة إدارة البرامج المبينة في الجدول 14 من الوثيقة، البالغة 39 في المائة، هي نسبة منخفضة. وأوضحت الأمانة أن حجم قوة العمل المكرسة للعمليات في الصندوق لا يمكن أن يظهر بوضوح إلا إذا أخذ المستشارون بعين الاعتبار، ولذا، فقد أدرج الجدول 15 الذي تظهر فيه قوة العمل في دائرة إدارة البرامج بنسبة 47 في المائة من مجموع قوة العمل في الصندوق.

حاء - إصلاح الميزانية

- 13- أعربت اللجنة بصفة خاصة عن تقديرها للفقرة 70، التي تتضمن لمحة عامة عن اقتراح عن إصلاح هيكل الميزانية. ويتلخص الاقتراح في الجمع بين الميزانية الإدارية واعتماد تمويل تجهيز البرامج في ميزانية واحدة يمكن عرضها بطريقة أحدث وأكثر شفافية، وربطها بنظام الإدارة المستندة إلى النتائج في الصندوق. وقالت الأمانة إنها تعتزم العمل على إعداد ميزانية عام 2010 بالتشاور مع لجنة مراجعة الحسابات، معربةً عن أملها في أن يتسنى لها مناقشة الهيكل الجديد في موعد لا يتجاوز الربع الأول من عام 2009.

طاء - الإعداد لفترة التجديد الثامن للموارد

- 14- رحبت اللجنة بالمقترحات الخاصة بتعزيز قدرة الصندوق على التعامل مع برنامج العمل الموسع جداً في عام 2010 (في إطار التجديد الثامن) التي قدمت بالفعل في برنامج العمل والميزانية المقترح لعام 2009، وأوصت اللجنة بأن يجري التدقيق بعناية في القدرة على تنفيذ برنامج العمل في فترة التجديد الثامن.

ثانياً - الجزء الثاني - برنامج العمل المتواصل لمدة ثلاث سنوات (2009-2011)

وميزانية مكتب التقييم في الصندوق لعام 2009

- 15- كما ناقشت لجنة مراجعة الحسابات عرض ميزانية مكتب التقييم لعام 2009، وأعربت عن ارتياحها للميزانية المقترحة بوجه عام، بما في ذلك اقتراح اعتماد لمرة واحدة، يُدرج تحت بند التكلفة، لإجراء استعراض الأقران الخارجيين لمكتب التقييم في العام القادم، والذي سيشمل سياسة التقييم في الصندوق أيضاً. ولاحظت اللجنة كذلك أن مكتب التقييم لن يتمكن من تحديد سقف لميزانيته السنوية في المستقبل، نظراً إلى أن تغطية عمليات الصندوق من قبل وظيفة التقييم المستقل يجب ألا ينظر إليها من الناحية الكمية فقط. كما أن ذلك لا يعد ممارسة سائدة لدى وكالات الأمم المتحدة أو المؤسسات المالية الدولية الأخرى. كما ناقشت اللجنة أيضاً إمكانية أن تشمل ميزانية مكتب التقييم معلومات إضافية عن تخصيص التكاليف بحسب فئة التقييمات التي يجريها المكتب في ميزانياته المقترحة المقبلة.